غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ اَوَّلَ مَا يَأْكُلُ الطَعَامَ قَدْ قَرَمُ يَقْرَمُ . قُرُوماً وَقَرْماً . وَقَالَ اَبو كَبِيرٍ : ... فَاهْتَجْنَ مِنْ فَزَعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا ... مِنْ بَيْنِ قَارِمِهَا وَمَالِمْ يَقْرِمِ ... .

وَصَفَ حُمُراً كَانَتْ تَرْعَى مَعَ جِحَاشِهَا فَرَاَيْنَ فَارِساً فَفَزِعَتْ وَتَفَرَّقَتْ . جِحَاشُهَا : مَا اَكَلَ نَبْتَهَا وَمَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَاْكُلَ .

وَقَرَمْتُ البَعِيرَ اَقْرِمُهُ قَرْماً إِذَا سَلَخْتَ جِلْدَةَ أَنْفِهِ ثُمَّ جَمَعْتَهَا فِى مَكَانٍ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فَتِلْكَ سِمَةٌ يُعْرِفُ بِهَا وَهِىَ القُرْمَةُ وَمَا كَانَ في سَائِرِ جَسدِهِ أَوِ العُنُقِ فَهِىَ الجُرْفَةُ .

والقَرْمُ : المُصْعَبُ المُكْرَمُ لاَ يُحْمَلُ عَلَيْهِ يُتْرَكُ لِلْفِحْلَةِ وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْر : ... كَأَنّه مِنْ آخِرِ الهَجِيرِ ... قَرْمٌ هِجَانٌ هَمَّ بِالفُدوُر ... .

وَصَفَ ثَوْراً فَقَالَ : : كأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الهجِيرِ يُرِيدُ وَقْتَ الهَاجِرَةِ . قَرْمٌ : فَحْلٌ . هِجَانٌ : اَبْيَضُ